الاتجاه نحو الحداثة وعلاقتُهُ بمستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة

أ.م صفاء وديع عبد السادة العبادي
م.د كهرمان هادي عودة
جامعة القادسية/كلية التربية

الملخص

يعد طلبة الجامعة هم الشريحة المتميزة في البلد وثروته العلمية ، وقد نالت هذه الشريحة قدراً من اهتمام الباحثين كونَ مرحلة الجامعة هي مرحلة مهمة في حياة هؤلاء الشباب ، ولما كانوا هم أكثر من يتعرض لمختلف التغيرات في المجتمع وأكثر تأثراً بمظاهر الحداثة الوافدة لذا يجب تنمية الجانب التوافقي بين الطلبة ومستجدات العصر بجوانبه المختلفة وذلك لتطوير (مفهوم الإنسان الحديث) ، وهذا يحتاج تنمية قدرات الذكاء العامة لدى الأفراد وبأساليب حديثة , لذلك يجيب البحث الحالي عن الأسئلة الآتية :

1- ما مستوى الاتجاه نحو الحداثة (التقليدي ، الإنتقالي ، الحديث) لدى طلبة الجامعة ؟

2- ما مستوى كل من الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ؟

5-هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو الحداثة وكل من الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ؟

وقد تحدد البحث الحالي بدراسة الاتجاه نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة وعلاقته بمستوى الذكاء المتعدد لكلا الجنسين وللصف الثالث فقط للعام الدراسي (2015-2016 م) .

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قامت الباحثات ببناء مقياس الاتجاه نحو الحداثة حيث حددن له ثلاث مستويات حسب نظرية (أنكلس وسمث) وهي (التقليدي ، والانتقالي ، والحديث) واستخرجن له الصدق المنطقي والثبات , وطبق المقياس على عينة بلغت (400) طالب وطالبة لتحليل الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين , واعتمدن مقياس (رشيد، 2006) للذكاءات المتعددة الذي حدد ثمانية أنواع من الذكاء هي : (اللغوي و المنطقي والحركي والبصري والاجتماعي والذاتي والطبيعي والموسيقي) .

وتألفت عينة البحث التطبيقية من (400) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث، وقد أختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية وبالاسلوب المتناسب فبلغ عدد الذكور بالطريقة العشوائية فيها (220) طالباً وعدد الإناث (180) طالبة موزعين حسب التخصصين (العلمي والإنساني)، وقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال عدد من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل إرتباط بيرسون والدرجة المعيارية المعدلة .)

وأظهرت نتائج البحث ان مستوى الاتجاه نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة السائد هو المستوى الانتقالي، وتفاوتت أنواع الذكاءات بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة ، وأظهرت النتائج أيضاً ان هناك علاقة ارتباطية بين كل من الاتجاه نحو الحداثة والذكاء (الاجتماعي والموسيقي) لدى طلبة ، وانتهت الباحثتان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

University students are the distinguished section and the country wealth. The students got researchers' attention since University stage is an important one in youth life. Due to the students' exposure to different changes in society and being more affected by incoming modernity, so students' compatibility with the latest period has to be developed to enhance (concept of modern man). This needs to develop general intelligence abilities for individuals using modern methods because nations' goals cannot be fulfilled unless we depend on general mental capacities.

The present research answers the following questions considering them as research goals:

1- What is the tendency level towards modernity (classical, transitional and modern) for university students?
2- What is the level of various intelligences for university students?
3- Is there any correlation between tendency towards modernity and various intelligences for university students?

The research is limited to study tendency towards modernity for university students and its relationship with various intelligence level for both sexes ,third stage only for the academic year (2015-2016).

Confirming present research objectives, the researcher built up a measurement for tendency towards modernity where three levels were limited according to (Inkles & Smith) theory which are (classical, transitional and modern),the researcher figured out several types of truthfulness(external truthfulness, logic truthfulness & construction truthfulness) and stability indicators using retest method which reaches (0,76),(0,90) for Cronbach's Alpha Equation and for(0,90).The measurement applies on a sample of (400) male female students to analyze items using two extreme groups method and the relationship with total mark which is(69) items comprises tendency measure towards modernity in its final form out of (72)items.

The researcher tackles a measure (Rasheed, 2006), for various intelligences which identified eight types of intelligence (linguistic, logical, dynamic, visual, social, subjective, Natural and musical) for the final form.

The research applied sample comprises of (400) male & female students of 3rd stage which is chosen randomly with harmonized method,

male were (220) and female were (180) students distributed according to specialization (scientific & humanity) .

The Data treated statistically using T-Test for one sample. The T-Test for two independent samples and Person correlation factor and amended standard mark.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

إننا نعيش اليوم عصراً يتميز بالثورة العلمية والتكنولوجية انه عصر الإنفجار المعرفي وهذه المعرفة التي تتسع خطاها كل يوم, تتطلب من المسؤولين الاهتمام بتنمية قدرات الأفراد وإمكانياتهم التي تساعد في مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية إذ أصبح العقل البشري هو الاستثمار الأول للدول المتقدمة فأقوى الدول هي التي تحسن استثمار أبنائها فالحاجة تزداد إلى من يستطيع ان يقدم حلولا جديدة لما نعانيه من مشكلات وفكراً جديداً يساعد في تطوير الحياة في هذا العصر المعلوماتي ومن ثم فأن جميع قطاعات المجتمع تتطلب قادة يمتلكون قدرات متعددة يستطيعون من خلالها إدارة مجتمعاتهم والعمل على تطويرها (Carlson, 1999, p277) .

يرى بعض العلماء ان التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية يشير بوضوح الى مدى الحاجة الى تنمية قدرات الذكاء العامة لدى الأفراد بأساليب حديثة لأن معظم أهداف الشعوب لا يمكن انجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية العامة (احمد، 1990: ص56) ، وقد ظلت الممارسات التربوية والتعليمية تستعمل أسلوباً واحداً في التعليم لاعتقادها بوجود نوع واحد من الذكاء لدى جميع المتعلمين الشيء الذي منح فرص ظهور التعلم الفعال والارتقاء به ، ذلك التعلم الذي يتجاوز الفرد خلاله أسلوبه الخاص في التعلم واكتساب المعرفة ، ان المشكلة الأساسية تظهر في أن الاعتماد على ما أطلق عليه اسم (المعامل العقلي) ، لا يأخذ في الحسبان سوى بعض قدرات المتعلم كالقدرة اللغوية والمنطقية والتحليلية في حين يهمل قدرات أخرى عديدة على الرغم من قيمتها في المجتمع (Gandner, 1983, P.5) .

غير أن النظرة المعاصرة ترى أن الذكاء يمثل قدرة عقلية معينة تستلزم وجود مجموعة من المهارات لحل المشكلة وهو ما يمكن الفرد من مواجهة المشاكل والصعوبات التي تقف في طريقه وتمكن من خلق إنتاج فعال عندما يكون مناسباً وتستلزم إمكانية إيجاد حلول للمشاكل وتوظيف تلك الحلول مما يمهد الطريق لاكتساب معرفة جديدة والتركيز على القوى والقدرات التي يمتلكها الفرد والتي تمثل أهمية خاصة في أي سياق حضاري معين (Armastrong, 1994, p41) .

ودراسة الذكاء على انه مجموعة من القدرات العقلية تندرج تحت مفهوم الذكاء المتعدد ، إذ ان الأفراد يولدون وهم مزودون بعدد من القدرات العقلية المختلفة بعضها عن البعض الآخر، فنرى ان أحد الأشخاص لديه قدرة لغوية إلا انه يفتقر للقدرة المنطقية أو بالعكس, لذا من المهم للمعلمين ان يتوصلوا الى فهم واضح لهذه الأنواع من الذكاء والمبادئ الضمنية لها (Morgan, 1992, P. 66).

تتجلى مشكلة هذا البحث بالكشف عن الاتجاه نحو الحداثة وعلاقته بمستوى الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة ، من اجل تنمية الاتجاه نحو الحداثة وتطوير مفهوم (شخصية الإنسان الحديث) لدى الطالب الجامعي, باعتبار ان الطلبة الجامعيين هم الشريحة المتميزة في البلد وثروته , يحاول هذا البحث معرفة أي نوع من أنواع الذكاء المتعدد له علاقة قوية مع الاتجاه نحو الحداثة، وأي نوع علاقته ضعيفة ، عسى أن يكون هذا البحث مساهمةً علميةً جديدة على طريق المسيرة العلمية .

ثانيا : اهمية البحث

يعد اهتمام المجتمع بكافة مؤسساته بإعداد الجيل وتوجيهه مقياساً أساسياً لتقدمهِ ونهضته ، ليس في الوقت الحاضر فحسب بل لما يمكن ان يكون عليه ذلك المجتمع في المستقبل، فالشباب يمثلون القاعدة الأساسية في المجتمع التي تتقبل التغير والمساهمة في إحداث التغيرات الحضارية بما يتناسب مع متطلبات العصر (الشيباني، 1984: ص9) . إذ تعتبر شخصية الفرد باتجاهاتها العنصر الأساسي في حياته هي تبدأ بالنمو منذ الطفولة المبكرة وتمتد عبر مراحل حياته المختلفة من خلال التعامل مع مواقف الحياة والتأثر بها لتحقيق الخبرة الشخصية Smith, (Inkeles & 1976 , P.7) , والهدف من ذلك جعل الفرد شخصية قادرة على المشاركة الفعالة في عملية التحديث من الإعداد النفسي والتربوي والاجتماعي والعلمي المناسب (الشيخ وصليبي،1986: ص187) . وتعني عملية التحديث تحرير الأفراد والجماعات من قيود القيم والمعايير القديمة والتصورات الجامدة الناتجة عن التخلف الفكري والاجتماعي بفتح المجال أمام حرية المبادرة والتعبير الحر والتفكير النقدي الجريء ، ولا يعني ذلك الدعوة إلى التنكر للإرث الحضاري للمجتمع والتقليد الأعمى للغرب بل دعوة إلى إطلاق قوى الإبداع الكامنة لمراجعة الإرث بإخضاعه لفحص ونقد عقلي من أجل صياغة تصورات حديثة ملائمة لمواجهة تحديات العصر بدل الهروب الى الماضي والانغلاق فيه (عنصر، 1995: ص92) .

فالحداثة متتابعة لأن التغير أصاب كل العصور الماضية وتتسع مع التقدم في التاريخ ولا تنقطع إلا بتوقف وانقطاع تيار التطور في المجتمع والحضارة وهو مالا يحصل إلا نادراً (الكبيسي، 1987: ص98). وتتطلب الحداثة العقل المحرك، ولا شك ان معرفة خصائص هذا العقل وظروف تنميته وتطويره ودرجة انتشاره وشيوعه في المجتمع تفيد كثيراً في إنجاح عملية التحديث والإنماء وتحقيق النفع المرجو منها (الشيخ والخطيب، 1985، ص77) .

مما تقدم تنبع أهمية هذا البحث بالكشف عن علاقة الاتجاه نحو الحداثة بمستويات الذكاءات المتعددة ، إذ يسهم هذه البحث في تحديد أي نوع من أنواع الذكاءات له علاقة بالاتجاه نحو الحداثة أكثر من غيرها .

ثالثا : أهداف البحث :

سيجيب هذا البحث عن الأسئلة الآتية :

1- ما مستوى الاتجاه نحو الحداثة (التقليدي، الإنتقالي، الحديث) لدى طلبة الجامعة ؟

2- ما مستوى كلٌ من الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ؟

3- هل هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو الحداثة وكلٌ من الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ؟

رابعا : حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة القادسية من المرحلة (الثالثة) وللتخصصات الإنسانية والعلمية للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2015 – 2016م .

خامسا : تحديد المصطلحات :

1- **الاتجاه :**

أ- **عرفه شهاب :** بانه اتجاه أو استعداد مسبق للتصرف بطريقة معينة يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في الأسرة، جماعة الزملاء، المدرسة، المسجد، الجامعة، النادي، مختلف المؤسسات الاجتماعية (شهاب ، 1988 : ص 13) .

ب- عرفه الدوري: بانه مجموعة الاستجابات ذات التقييم الايجابي أو السلبي التي تعارض أو تؤيد موضوعا ذا صيغة أو قيمة اجتماعية ويتضمن نفعاً اقتصادياً أو اجتماعياً (الدوري، 2001 : ص14) .

ج- **التعريف الاجرائي** تعرف الباحثات الاتجاه : بانه وجود استعداد لدى الأفراد للاستجابة نحو موضوعات معينة و ان استعداد الأفراد للاستجابة مكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية تتميز بالثبات النسبي ، له ثلاثة مكونات (المعرفي، الانفعالي ، السلوكي) .

2- الحداثة :

1- عرفها حمود: بانها مفهوم حضاري وتصور جديد للكون والإنسان والمجتمع في كافة المستويات الاجتماعية والتكنولوجية والفكرية (حمود، 1986 : ص59) .

2- عرفها سلاح شور: بانها سمة ثابتة نسبياً تظهر على شكل وعي متجدد بمتغيرات الحياة والمستجدات الحضارية الذي يحدد سلوك الفرد في ميادين الحياة المختلفة ويظهر من قدرته على التكيف والتفاعل مع مستجدات العصر في مختلف ميادين الحياة (سلاح شور، 2004، ص13)

4- **التعريف الاجرائي** تعرف الباحثتان الحداثة : بانها تتمثل باستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو الحداثة الذي أعدته الباحثتان مُعبّراً عنه بالدرجة الكلية التي تحصل عليها فقرات هذا المقياس .

3- الذكاء المتعدد :

أ- عرفه توماس آرمسترونج : ان الذكاء هو في الأصل أسلوب تعلم الطالب كيف يفكر، وما نوع الأشياء التي يستمتع بعملها ، وما يحتاجه هذا الطالب لكي يتعلم بصورة أفضل . (Armstrong, 1994, P.23)

ب- عرفه روبرت سلوستر: انه مجموعة القدرات التي نستعين بها لمواجهة المشاكل في حياتنا اليومية وتتألف من عناصر زمنية وشخصية (Robart Sloster, 1995, P.24) .

ج-التعريف الإجرائي تعرف الباحثتان الذكاء المتعدد : بانه يتمثل باستجابات أفراد عينة البحث لمقياس الذكاء المتعدد بأنواعه" الذاتي ، الاجتماعي، الموسيقي ، البصري ، الطبيعي" معبراً عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها في كل نوع من أنواع الذكاءات .

الفصل الثاني : دراسات سابقة

1- دراسة المسند 1998م : رمت الدراسة الى التعرف على اثر التعليم الجامعي في تنمية اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة قطر في ضوء بعض المتغيرات (كالمستوى الدراسي والجنس والتخصص ودور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات ، اذ بلغت العينة(18) من طلبة السنة الدراسية النهائية للتعليم الثانوي و(187) من طلبة المرحلتين الدراسيتين الأولى والنهائية للتعليم الجامعي، استعملت الباحثة مقياس اتجاهات الحداثة الذي أعده (انكلس وسمث) ، اهم الوسائل الاحصائية التي استعملتها الباحثة : الأوزان النسبية ، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اظهرت النتائج وجود فروق دالة في اتجاهات الحداثة وفق متغير المستوى الدراسي لصالح الثانوي، وعدم وجود فروق دالة في اتجاهات الحداثة بين الطلبة وفق متغيري الجنس والتخصص, (المسند , 1998 : ص5-68) .

2- دراسة ميورسك 2000م : رمت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء المتعدد وبعض سمات الشخصية والتفكير الناقد ، اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، بلغت العينة (90) مدير , هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء المتعدد (اللغوي، الاجتماعي، الذاتي، الجسمي، الموسيقي، المكاني) والتفكير الناقد ، ومن ادوات البحث التي استعملها الباحث : قائمة الذكاء المتعدد لهارمس وآخرين النموذج المعدل ، قائمة سمات الشخصية الكبرى ، مقياس واطسن وجلاسر 1994م للتفكير الناقد , مقياس كابلان وآخرين 1996م, اشارت الدراسة الى عدم وجود علاقة دالة بين كل من انواع الذكاء(اللغوي، الاجتماعي، الذاتي، الجسمي، الموسيقي، المكاني) والتفكير الناقد , (Muremsk,. 2000:p 3-145) .

3- دراسة بتاشتيني2001م : رمت الدراسة الى التعرف على الذكاء المتعدد وعلاقته بالابتكارية والقدرة على القيادة ، جرت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية اذ بلغت العينة (18) طالبا من طلبة المدارس العليا ، هدفت الدراسة الى معرفة انواع الذكاء المتعدد وعلاقتها

بالابتكارية ، ومن ادوات الدراسة قائمة الذكاء المتعدد لولتر ماكيزني 1999م ، ومقياس القدرة الابتكارية ، ومقياس القدرة على القيادة , اوضحت نتائج الدراس وجود علاقة دالة عند (0.01) بين أنواع الذكاء المتعدد والابتكارية (Batastini, 2001, p.11).

4- دراسة الطريا2001م : رمت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد اجريت الدراسة في جامعة الموصل/ كلية التربية , اذ بلغت العينة (477) من الطلبة المرحلة الأولى والرابعة من كليات جامعة الموصل العلمية والإنسانية , هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الحداثة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالقيم(النظرية، الاجتماعية، السياسية، الدينية) , والتعرف على العلاقة بين اتجاهات الحداثة وكل من الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص.

اعتمد الباحث في ادواته على مقياس اتجاهات الحداثة الذي أعده (انكلس وسمث), ومقياس القيم الذي أعده (البورت وفرنون وليندزي) والمعرب من قبل (هنا) ، من اهم الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحث معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة ولعينتين مستقلتين ، معامل الارتباط التوافقي ، معامل ارتباط بونيت بايسيريال , وقد نوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان (70%) من حجم العينة اتجاهاتهم حديثة و(16%) انتقالية و(13%) تقليدية , وكذلك وجود علاقة دالة بين اتجاهات الحداثة والقيم عدا الجمالية, ووجود علاقة دالة بين اتجاهات الحداثة والجنس لصالح الذكور والمرحلة لصالح الصف الأعلى والجنس لصالح الذكور، (الطريا , 2011: ص 35-111) .

مناقشة الدراسات السابقة :

1- الأهداف : تباينت أهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة ميورسك الى ايجاد العلاقة بين الذكاء المتعدد وبعض سمات الشخصية كالتفكير الناقد ، اما دراسة المسند فق هدفت الى التعرف على اثر التعليم الجامعي في تنمية اتجاهات الحداثة لدى جامعة قطر في ضوء بعض المتغيرات كالمستوى الدراسي والجنس والتخصص .

2- العينة : اختلفت الدراسات السابقة في حجم عيناتها إذ تراوحت أحجامها من (18) فرد كما في دراسة (Batastini)، الى (477) كما في دراسة الطربا .

3- الأدوات : اختلفت الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستعملة فبعض هذه الدراسات قامت باستعمال أدوات جاهزة لتحقيق أهدافها والبعض الآخر قام ببناء أداة وتبني أخرى كما في دراسة (Batastini).

4- النتائج : اختلفت الدراسات السابقة في ما توصلت اليه من نتائج وذلك لأختلاف أهدافها فقد توصلت بعض الدراسات الى وجود علاقة دالة بين الطلبة في الذكاء المتعدد وعلاقته بالابتكارية

كما في دراسة (Batastini)، والبعض الآخر أظهرت نتائج بحوثهم عدم وجود علاقة دالة بين كل من أنواع الذكاء المتعدد والتفكير الناقد كما في دراسة (Muremsk).

الفصل الثالث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من ناحية تحديد مجتمعه واختيار عينته وخطوات إعداد أدواته ، واستخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات كذلك الوسائل الإحصائية المستعملة لذلك.

أولاً: مجتمع البحث:

مثل مجتمع البحث طلبة جامعة القادسية في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2015-2016م) (10560) طالباً وطالبة* ممثلة بالكليات العلمية والإنسانية ذكوراً وإناثاً وقد بلغ مجتمع الدراسة المتمثل بالمرحلة الثالثة (2695) طالباً وطالبة .

ثانياً :عينة البحث :

إذا أريد للعينة أن تكون ممثلة لمجتمع البحث فيجب ان لا يقل عدد أفرادها عن (400) فردٍ (ملحم، 2002: ص251) ، وقد أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وبالأسلوب المتناسب حيث بلغت نسبته (14.82%) موزعة على كليات الجامعة من المرحلة الثالثة (علمي وإنساني) ذكوراً وإناثاً وهم بواقع (215) طالباً من التخصص العلمي والإنساني و(185) طالبة من التخصص العلمي والإنساني من مجموع (400) طالب وطالبة ، جدول رقم (1) يبين ذلك .

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة البحث في كليات الجامعة حسب متغيري النوع والتخصص

ت	الكلية	العدد الكلي	العينة حسب النوع	
			ذ	أ
1	علوم الحاسبات والرياضيات	147	10	12
2	الهندسة	89	6	7
3	الطب	53	5	4
4	الطب البيطري	60	6	3
5	العلوم	146	10	12
6	التربية	1050	72	83
7	الآداب	364	27	27
8	الإدارة والاقتصاد	527	50	28

*** تم الحصول على إحصائية أعداد الطلبة من وحدة شؤون الطلبة / رئاسة جامعة القادسية. الملحق ذو الرقم (1).**

9	التربية الرياضية	138	18	3
10	القانون	121	11	6
المجموع		2695	215	185

ثالثاً : أداتا البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب البحث تهيئة أداتين لقياس الاتجاه نحو الحداثة والذكاء المتعدد وقد أعدت الباحثتان :

أولاً : أداة لقياس الاتجاه نحو الحداثة إذ اعتمدن على الخطوات الآتية :

1- تحديد مجالات المقياس : اعتمدت الباحثتان على نظرية (اتجاهات الحداثة الفردية) ، (انكليس وسميث) وحسب التصور النظري لهذا الموضوع فقد حددت مجالات الاتجاه نحو الحداثة وفق هذه النظرية بـ (16) مجالاً ، وقد عُرِضَ المفهوم العام للاتجاه نحو الحداثة ومجالاته الستة عشر المقترحة على مجموعة من الخبراء في اختصاص العلوم التربوية والنفسية ، مع تعريف لكل مجال منها لتبيان مدى صلاحية هذه المجالات لقياس الاتجاه نحو الحداثة ، وقد أجمع المختصون على أن هناك تداخلاً في المعنى والمحتوى لبعض هذه المجالات فاقترحوا ان تدمج بعض المجالات مع بعضها وقد أُخذَ بهذا الاقتراح إذ أصبحت مجالات المقياس (9)

2- إعداد فقرات المقياس وصياغتها: تم صياغة عدد من الفقرات اعتماداً على نظرية (انكلس وسمث)، اذ تم الحصول على (84) فقرة بصيغتها الأولية ، توزعت على مجالات المقياس التسعة، جدول رقم (2) يبين ذلك . جدول رقم (2)

فقرات المقياس المقترحة لكل مجال من مجالاته

ت	المجال	عدد الفقرات
1	مجال التغير الاجتماعي والشؤون العامة	10
2	الخبرات الجديدة واكتساب الحقائق والمعلومات	15
3	مجال الصرف والإنفاق	6
4	مجال تعدد الآراء والثقة بالآخرين..	7
5	مجال ضبط النفس والتفاؤل بالحياة .	8
6	مجال الموقف من السلطة والقانون.	10
7	مجال الاهتمام بالزمن والوقت .	8
8	مجال احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم دون تمييز	10
9	مجال التغيير الأسري والمكانة الاجتماعية	10
المجموع		84

3- صلاحية فقرات المقياس: عُرِضت الفقرات المقترحة للمقياس ومجالاته التسعة وتعريفاتها وبدائل الاستجابة للمقياس على مجموعة من الخبراء في اختصاص العلوم التربوية والنفسية ، لإبداء رأيهم بمدى صلاحية هذه الفقرات لقياس الاتجاه نحو الحداثة وسلامة صياغتها ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه ، ولما كان الاتجاه يتكون من ثلاثة جوانب وهي (الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي) ، فقد ضمنت الفقرة الواحدة جوانب الاتجاه الثلاثة (المعرفي والوجداني والسلوكي) في بدائل الإجابة ، وقد اقترن هذا الإجراء بموافقة الخبراء .

وقد عدت الدرجة (1) هي الدرجة الدنيا والدرجة (5) هي الدرجة العليا لكل جانب من الجوانب الثلاثة للاستجابة من الفقرة الواحدة عندما تكون الفقرة إيجابية ، أما إذا كانت الفقرة سلبية فتقلب الدرجة ، أما الدرجة الكلية للفقرة فتحسب عن طريق جمع استجابة المفحوص على الجوانب الثلاثة للفقرة ، واحتساب الدرجة الكلية للمقياس تكون بجمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص لفقرات المقياس ، وبعد عرضه على الخبراء كان الاتفاق على بقاء عدد من الفقرات كما هي وعلى حذف البعض الاخر وبالاعتماد على نسبة 80% فأعلى لغرض قبول الفقرة ، وبعد ان رفضت (12) فقرة ، بذلك أصبح عدد فقرات مقياس الاتجاه نحو الحداثة المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (72) فقرة .

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب لذا روعي عند إعدادها أن تكون متسمة بالبساطة والوضوح والفهم وكذلك لغة الفقرات وصياغتها بحيث تكون ملائمة لمستوى عمر العينة والمستوى الثقافي والاجتماعي لهم (روتر ،1989: ص234) .

4- التطبيق الأولي للمقياس على عينة استطلاعية : لغرض التأكد من وضوح التعليمات وسلامة صياغة الفقرات وسهولة فهمها والمدة الزمنية للاجابة على فقرات المقياس طبق المقياس بصيغته الأولية على عينة من طلبة المرحلة الثالثة من الذكور والإناث للاختصاصات العلمية والإنسانية بلغت (30) طالباً وطالبة واتضح من خلال التطبيق أن تعليمات المقياس واضحة للمستجيب وفقراته مفهومة وقد بلغ معدل مدة الإجابة على المقياس (30) دقيقة تقريباً .

5- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس : من الشروط المهمة لفقرات المقاييس ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المراد قياسها لذا طبقت الباحثات هذا الإجراء على عينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة .

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين اجراء مناسب في عملية تحليل الفقرة لذا أجرت الباحثتان أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وللحصول على معامل التمييز وفق هذا الاسلوب ينبغي الحصول على نسبة (27%) العليا ونسبة (27%) الدنيا ، ويحدد (ايبل) الغرض من هاتين النسبتين المتباينتين الحصول على أقصى حجم وتباين ممكن بين المجموعتين المتطرفتين (Ebel, 1972, p.385) ، ولذلك رُتبت الدرجات الكلية لعينة التمييز من أعلى درجة إلى أوطأ

درجة إذ بلغت أعلى درجة (836) واقل درجة (507) . وقد بلغت المجموعة العليا (108) طلاب والمجموعة الدنيا (108) طلاب وقد حُسِبت المتوسط الحسابي والاحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس لدى كل من المجموعتين ، ولاختبار دلالة الفروق طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بدرجة حرية (214) ، اتضح من خلال نتائج التحليل أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (0.05) ما عدا ثلاث فقرات ، وقد بلغت القيمة التائية الجدولية (± 1.96) .

6- مؤشرات صدق المقياس وثباته :

أ- **الصدقValidity** : يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية وقد أشار اوبنهايم إلى أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما وضع لأجلهِ او يفترض ان تقيسه فقراته (عبد الهادي، 2003: ص353) ، وتحقق هذا الصدق من خلال تعريف كل مجال من مجالات المقياس وسلامة صياغة الفقرات التي غطت تلك المجالات وهذا ما تحقق من عرض هذه المجالات وتعريفاتها ومدى ملاءمتها لقياس الاتجاه نحو الحداثة وذلك بعرضها على عدد من الخبراء والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية ، وهذا النوع من الصدق يسمى الصدق المنطقي .

ب- الثبات Reliability: من المفاهيم المهمة التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحا للاستعمال (الامام، 1990: ص143) ، فهو يهدف الى التعرف لمدى اتساق نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (سمارة، 1989: ص114) .

وقد تم التحقق من ثبات المقياس باستعمال اسلوب إعادة الاختبار إذ طبقت الباحثات المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة من الأقسام العلمية والإنسانية في جامعة القادسية وبعد مرور(14) يوماً من التطبيق الأول ، طبق المقياس على المجموعة نفسها ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر أن معامل الثبات للمقياس هو (0.76) ويعد معامل الثبات هذا جيداً إذ ذكر (البياتي) أن قيمة الثبات (0.70) فأعلى يدل على انه معامل ثبات جيد (البياتي,1977:ص 192-193).

ثانيا : مقياس الذكاء المتعدد: تبنت الباحثتان مقياس رشيد (2006م) في البحث ، لانه يتلائم مع مجتمع البحث ، إذ أُعد لقياس الذكاء المتعدد لطلبة الجامعة في العراق ولحداثة إعداده

1- وصف مقياس الذكاء المتعدد (المعد من قبل رشيد 2006): يتكون المقياس من (8) أنواع من الذكاءات وكل نوع من هذه الذكاءات يكون على شكل مجال يضم عدداً من الفقرات إذ بلغ عدد فقرات المقياس (90) فقرة موزعة على الذكاءات التالية: (اللغوي والرياضي والبصري والموسيقي والحركي والطبيعي والذاتي والاجتماعي) ، وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة

بدائل هي (تنطبق عليَّ بصورة كبيرة جداً، تنطبق عليَّ بصورة كبيرة، تنطبق عليَّ بصورة متوسطة، تنطبق عليَّ بصورة قليلة، لا تنطبق علي أبداً)، جدول رقم (3) يبين ذلك .

جدول رقم(3)

يوضح أنواع الذكاءات وعدد الفقرات التي تضمنتها

ت	أنواع الذكاءات	عدد الفقرات
1	الذكاء اللغوي	13
2	الذكاء المنطقي	13
3	الذكاء البصري	9
4	الذكاء الجسمي	14
5	الذكاء الموسيقي	9
6	الذكاء الطبيعي	9
7	الذكاء الاجتماعي	10
8	الذكاء الذاتي	13
المجموع		90

2- الاجراءات التي قام بها مُعد المقياس في إعداده مقياس الذكاء المتعدد:

أ- **تحليل الفقرات** : حُللت فقرات المقياس باستخراج التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك تم أستخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومن علاقة الفقرة بالمجال (نوع الذكاء) .

ب- **مؤشرات الصدق** : تم التحقق من صدق المقياس بثلاث طرائق هي 1- الصدق الظاهري 2- الصدق المنطقي 3- صدق البناء .

ج- **مؤشرات الثبات:** تحقق الثبات من خلال طريقتين :

- **إعادة الاختبار**: كان معامل الثبات للمجلات كالآتي : (الذكاء اللغوي 0.70 ، المنطقي0.72 ، الجسمي 0.65 ، البصري 0.83 ، الموسيقي 0.82 ، الطبيعي 0.89، الاجتماعي 0.86 ، الذاتي 0.88).

- **طريقة الفاكرونباخ** : كان معامل الثبات للمجالات كالآتي: (الذكاء اللغوي 0.63، المنطقي 0.65، الجسمي 0.73، البصري 0.55، الموسيقي 0.76، الطبيعي 0.85، الاجتماعي 0.82، الذاتي 0.84).

3- **فضلاً عما قام به معد المقياس من إجراءات ولأجل الاطمئنان قامت** الباحثتان **بالخطوات الآتية:**

أ- مؤشرات صدق مقياس الذكاء المتعدد وثباته :

1- الصدق الظاهري: عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، للحكم على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للمجالات التي وضعت فيها والتي تعني الذكاء ومدى مناسبتها لأهداف البحث ومجتمعه ونتيجة لهذا الإجراء جاءت موافقة السادة الخبراء على خمسة أنواع فقط من أنواع الذكاء المتعدد ذات العلاقة بالاتجاه نحو الحداثة واستبعاد ثلاثة أنواع من الذكاء*. فأصبح المقياس يتكون من خمسة أنواع من الذكاء هي (الذكاء البصري ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الطبيعي الذاتي) .

2- الثبات: اعتمدت الباحثات على الطرائق الآتية في استخراج الثبات لمقياس الذكاء المتعدد:

أ- إعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الأقسام العلمية والإنسانية في جامعة القادسية وبعد (14) يوماً من التطبيق الأول طبق المقياس على المجموعة نفسها، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني ، بلغ معامل الثبات للذكاء المتعدد : (الذكاء الذاتي = 0.74) ، (الذكاء الاجتماعي = 0.87)، (الذكاء الموسيقي = 0.80)، (الذكاء البصري = 0.41)، (الذكاء الطبيعي = 0.51) وهي معاملات دالة إحصائيا ، جدول رقم (4) يبين ذلك .

جدول رقم (4)

الثبات بإعادة الاختبار لمجالات مقياس الذكاءات

ت	المجال	عدد الفقرات	الثبات بإعادة الاختبار للمجال
1	مجال الذكاء الذاتي	13	0.744
2	مجال الذكاء الاجتماعي	10	0.872
3	مجال الذكاء الموسيقي	10	0.803
4	الذكاء البصري	9	0.408
5	مجال الذكاء الطبيعي	8	0.511

ب- الفا كرونباخ : لحساب الثبات بهذه الطريقة أخضعت جميع استمارات الطلبة البالغ عددها (400) استمارة للتحليل ثم استعملت معادلة الفا كرونباخ وقد كان معامل الثبات لأنواع الذكاء المتعدد : (الذكاء الذاتي= 0.62) ، (الذكاء الاجتماعي = 0.65) ، (الذكاء الموسيقي = 0.72)، (الذكاء البصري 0.63)، (الذكاء الطبيعي= 0.43) وهذا مؤشر على أن مجالات الذكاء المتعدد تتمتع بثبات جيد .

*** انواع الذكاء المستبعدة:- (1) الذكاء اللغوي (2) الذكاء المنطقي (الرياضي) (3) الذكاء الجسمي (الحركي).**

وبهذا يكون عدد فقرات أنواع الذكاءات المتعدد بصورته النهائية والمعدة للتطبيق (50) فقرة ، موزعة على خمسة أنواع من الذكاء المتعدد , جدول رقم (5) .

جدول رقم (5)

أنواع الذكاءات وعدد فقراتها

ت	المجال	عدد الفقرات
1	الذكاء الذاتي	13
2	الذكاء الاجتماعي	10
3	الذكاء الموسيقي	10
4	الذكاء البصري	9
5	الذكاء الطبيعي	8
المجموع		50

رابعا: التطبيق النهائي : بعد ما انتهت الباحثتان من تهيئة المقياسين (مقياس الاتجاه نحو الحداثة ومقياس الذكاء المتعدد). ملحق رقم (1) ، عُدَّتْ عينة إعداد المقياسين (400) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة هي عينة التطبيق للمقاسين بعد أن حذفت الفقرات غير المميزة صححت إجابات هذه العينة باستعمال الوسائل الإحصائية لاستخراج نتائج البحث .

خامسا : الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث* : استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معامل ارتباط بيرسون ، لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين , و لإيجاد معاملات الارتباط بين المقياسين .

3- الاختبار التائي (T – test) لعينة واحدة ، استعمل لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والمتوسط الفرضي لها لاستخراج النتائج .

4- الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين ، لحساب القوة التمييزية لفقرات (مقياس الاتجاه نحو الحداثة) باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين ولاستخراج نتائج البحث .

5- الدرجة المعيارية المُعدلة : لعمل المستويات المعيارية لاتجاهات الحداثة (التقليدي، والانتقالي، والحديث).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول: ما مستوى الاتجاه نحو الحداثة (التقليدي، والإنتقالي، والحديث) لدى طلبة الجامعة ؟ تحقيقاً لهذا الهدف حُوِّلت درجة كل فرد من أفراد العينة على المقياس إلى الدرجة

*** أعتمد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاستخراج نتائج البحث عن طريق الحاسبة الالكترونية.**

المعيارية المعدلة وذلك للتعرف على توزيعهم وفق مستويات الاتجاه نحو الحداثة وهي (التقليدي، والانتقالي، والحديث) ، جدول رقم (6) يبين ذلك .

جدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة وفق مستويات الاتجاه نحو الحداثة

مستوى الاتجاه	العينة الكلية	عدد الطلبة	الدرجة المعيارية للاتجاه		نسبة مستوى الاتجاه
			الدنيا	العليا	
تقليدي	400	111	26.499	45.558	% 27.75
إنتقالي		272	45.558	64.617	% 68
حديث		17	64.617	83.676	% 4.25

من جدول رقم (6) تبين النتائج ان المستوى الانتقالي البالغ عدد الطلبة فيه (272) طالباً وطالبة بنسبة (68%) هو أعلى النسب يليه المستوى التقليدي البالغ عدد الطلبة فيه (111) طالباً وطالبة بنسبة (27.75%) ثم المستوى الحديث البالغ عدد الطلبة فيه (17) طالباً وطالبة وبنسبة (4.25%) ، وهذا يعني ان غالبية عينة الدراسة تركزت في المستوى الانتقالي ، ويعد المجتمع الانتقالي (حسب تنظير انكليس وسميث) مجتمعاً بين التقليدي والحديث أي انه بالإمكان ان ينتقل الأفراد ذوو المستوى الانتقالي الى مستوى الحداثة ويبتعدون عن التقليدي مع احتفاظهم بالقيم الاجتماعية المتعارف عليها (القاسم، 1982:ص 83) .

ولأغراض الاستدلال العلمي الذي يلي عملية الوصف السابقة لمستويات الحداثة لجأت الباحثتان الى إستعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للبيانات الخام التي حصل عليها كل فرد، لاثبات بان كل مستوى يختلف عن الاخر ومستقل بذاته ، أي ليس هناك تداخل ضمني في المستويات وبمعنى آخر ان عملية الوصف كانت ناجحة ، وذلك من خلال استخراج نتائج الدرجات المعيارية المعدلة بعد إختبارها بقانون (F)، اذ تبين ان هناك فروقاً ذوات دلالة إحصائية بين النتائج الثلاثة ، ولمعرفة مصدر ذلك الفرق اجري تحليلاً بعدياً باستعمال اختبار (LSD) للكشف عن دلالة الفروق بين القياسات الثلاث ، وكانت نتائجه على النحو الآتي ، جدول رقم (7) يبين ذلك . جدول رقم (7)

		متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة
الاتجاه التقليدي	الانتقالي	-235.49301*	13.47280	0.000
	الحديث	-339.74669*	31.15469	0.000
الاتجاه الانتقالي	التقليدي	235.49301*	13.47280	0.000
	الحديث	-104.25368*	29.90504	0.001

الاتجاه الحديث	التقليدي	*339.74669	31.15469	0.000
	الانتقالي	*104.25368	29.90504	0.001

* تعني ان متوسط الفرق دال عند مستوى دلالة (0.05) .

الهدف الثاني: ما مستوى كلٌ من الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ؟

تحقيقاً لهذا الهدف استعمل الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة , جدول رقم (8) يبين ذلك .

جدول رقم (8)

دلالة الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة

الذكاءات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الذاتي	49.20	39	7.11	28.66	1.96	دالة
الذكاء الاجتماعي	37.07	30	6.30	22.43		دالة
الذكاء الموسيقي	33.16	30	7.83	8.08		دالة
الذكاء البصري	31.89	27	6.07	16.09		دالة
الذكاء الطبيعي	29.23	24	4.73	22.08		دالة

من جدول رقم (8) , تبين النتائج ان مستوى الذكاءات المتعددة المدروسة لدى عينة طلبة الجامعة (400) طالباً وطالبة , وان الذكاء الذاتي هو السائد لدى طلبة الجامعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (49.20) ، يليه الذكاء الاجتماعي إذ بلغ المتوسط الحسابي (37.07) ، يليه الذكاء الموسيقي إذ بلغ المتوسط الحسابي (33.16) ، يليه الذكاء البصري إذ بلغ المتوسط الحسابي (31.89) ، وأخيراً الذكاء الطبيعي إذ بلغ المتوسط الحسابي (29.23) , وبمقارنة المتوسطات للذكاءات المتعددة مع الوسط الفرضي لكل ذكاء تبين ان هناك فروقاً دالة إحصائياً .

الهدف الثالث : هل هناك علاقة إرتباطية بين الاتجاه نحو الحداثة وكلٌ من الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ؟

استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين مستوى الاتجاه نحو الحداثة والذكاءات المتعددة، ومن مقارنة قيمة الارتباط المحسوبة لكل مجال من مجالات الذكاءات

المتعددة بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون لعينة عددها (400) ودرجة حرية (398). جدول رقم (9) يبين ذلك .

الجدول رقم (9)

العلاقة بين الاتجاه نحو الحداثة والذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة

	العينة	مجالات الذكاءات المتعددة	معامل الارتباط المحسوب	القيمة الجدولية للارتباط	دلالة الارتباط
	400	الذاتي	0.03	0.098	غير دال
		الاجتماعي	0.10		دال
		الموسيقي	0.34		دال
		البصري	0.14		دال
		الطبيعـي	0.07		غير دال

من جدول رقم (9) يتضح ما يأتي :

1- الاتجاه نحو الحداثة وعلاقته بمستوى الذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة : توضح النتائج أنه ليس هناك ارتباط دال إحصائياً بين الاتجاه نحو الحداثة والذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة ، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (0.03) عند مستوى دلالة (0.05) , وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية (0.098) تحت درجة حرية (399) .

2- الاتجاه نحو الحداثة وعلاقته بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة : توضح النتائج أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين الاتجاه نحو الحداثة والذكاء الاجتماعي إذ بلغ معامل الارتباط المحسوب (0.10) عند مستوى دلالة (0.05) في حين بلغت القيمة الجدولية للارتباط (0.098) ، تحت درجة حرية (399) ولعل السبب يعود إلى كون الذكاء الاجتماعي هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية متزنة مع أفراد المجتمع، وعينة هذا البحث طلبة المرحلة الثالثة يكونون أكثر مراحل طلبة الجامعة استقرار ووضوح في علاقاتهم الاجتماعية ، فيبرز لديهم هذا الذكاء وذلك بإقامة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم كونها أحد مظاهر الحداثة وبخاصة علاقات الصداقة والانفتاح على الآخرين .

3- الاتجاه نحو الحداثة وعلاقته بمستوى الذكاء الموسيقي لدى طلبة الجامعة : توضح النتائج أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين الاتجاه نحو الحداثة والذكاء الموسيقي لدى أفراد العينة إذ بلغ معامل الارتباط المحسوب (0.34) عند مستوى دلالة (0.05) ، في حين بلغت القيمة الجدولية للارتباط (0.098) تحت درجة حرية (399) ، وقد يرجع هذا الى التحسن في المستوى المعيشي

للشباب مما يتيح لهم الفرصة بالاستمتاع بالموسيقى بمختلف أنواعها والاهتمام باقتناء المقطوعات الموسيقية إذ ان الذكاء الموسيقي يتضمن الاهتمام بالموسيقى .

4- الاتجاه نحو الحداثة وعلاقته بمستوى الذكاء البصري لدى طلبة الجامعة: توضح النتائج أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين الاتجاه نحو الحداثة والذكاء البصري إذ بلغ الارتباط المحسوب (0.14) عند مستوى دلالة (0.05) ، في حين بلغت القيمة الجدولية للارتباط (0.098) تحت درجة حرية (399) ، وقد يعود السبب في ذلك الى التطور التكنولوجي السريع الحاصل في العالم – ومجتمعنا من ضمنه- وهذا التطور شمل بصورة كبيرة ما هو مرئي من قنوات فضائية ومجلات علمية واجتماعية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) ، كل هذه الأمور تساعد في تنمية الذكاء البصري إذ هو القدرة على التمييز فيما يرى الفرد من حوله مظاهر الحياة المختلفة التي تشمل ذلك .

5- الاتجاه نحو الحداثة وعلاقته بمستوى الذكاء الطبيعي لدى طلبة الجامعة : توضح النتائج أنه ليس هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين الاتجاه نحو الحداثة والذكاء الطبيعي إذ بلغ معامل الارتباط المحسوب (0.07) عند مستوى دلالة (0.05) ، في حين بلغت القيمة الجدولية للارتباط (0.098) تحت درجة حرية (399) .

الفصل الخامس : الاستنتاجات , التوصيات ، المقترحات

اولا : الاستنتاجات :

1- للحداثة ثلاثة مستويات (التقليدي ، والانتقالي ، والحديث).

2- تركز مستوى الاتجاه نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة في المستوى الانتقالي.

3- تركز مستوى الاتجاه نحو الحداثة عند الذكور بالمستوى الانتقالي في حين تركز مستوى الاتجاه نحو الحداثة بالمستوى الحديث لدى الإناث.

4- الطلبة من التخصصين العلمي والإنساني تركزوا في المستوى الانتقالي في الاتجاه نحو الحداثة.

5- هناك علاقة بين الاتجاه نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة وبين الذكاءات (الاجتماعي، الموسيقي ، البصري).

6- لا توجد علاقة بين الاتجاه نحو الحداثة لدى الطلبة الذكور وبين الذكاءات المتعددة .

7- هناك علاقة بين الاتجاه نحو الحداثة لدى الطالبات وبين الذكاءات (الذاتي ، الاجتماعي ، الموسيقي ، البصري ، الطبيعي) .

8- هناك علاقة بين الاتجاه نحو الحداثة لدى طلبة التخصص العلمي وبين الذكاءات (الاجتماعي) .

9-هناك علاقة بين الاتجاه نحو الحداثة لدى طلبة التخصص الإنساني وبين الذكاءات (الموسيقي) .

ثانيا : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بما يأتي :

1- مساعدة الطلبة على التوافق مع المستجدات من خلال التوعية المستمرة من قبل المعنيين والمختصين بالجانب التربوي.

2- إقامة ندوات ثقافية وعلمية داخل الجامعة تتناول موضوع الحداثة .

3- تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة من خلال الاهتمام بالكشف عن مستوى هذه الذكاءات ومساعدة الطلبة على إبراز مواهبهم وإمكانياتهم وانسجامها مع المستجدات التي تتطلب قدرات عقلية مختلفة ومتنوعة.

ثالثا : المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثتان ما يأتي :

1- الاتجاه نحو الحداثة وعلاقته بالذكاء المتعدد في مراحل دراسية أخرى .

2- ربط الاتجاه نحو الحداثة بمتغيرات اخرى مثل (أنماط التفكير ، ومعنى الحياة، والقيم الاجتماعية).

3- ربط الذكاء المتعدد بمتغيرات اخرى مثل (قوة التحمل ، والأسلوب المعرفي ، وسلوك المخاطرة) .

المصادر

1- البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا زكي: *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*، مطبعة مؤسسة الثقافة العامة , بغداد,1977م .

2- احمد، زكريا : *العلاقة بين المعرفة والعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لأي عينة من طلاب المرحلة الثانوية*، مجلة الدراسات التربوية، مجلد 6، ج/ 28 ،1990م .

3- روتر، جوليان: *علم النفس الاكلينيكي*، ترجمة عطية محمود هنا، ط 3،دار الشروق، بيروت، 1989م.

4- الامام، مصطفى محمود وآخرون : *التقويم والقياس*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد،1990م .

5- حمود، محمد العبد: *الحداثة في الشعر العربي المعاصر، بيانها ومظاهرها*، ط 1 ، الشركة العالمية للكتاب، دار الكتاب اللبناني، بيروت ,1986م .

6- الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل: *اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات*، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب2001م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

7- سلاح شور، شه بو شمس الدين : *بناء مقياس الحداثة لدى طلبة جامعة بغداد*، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 2005م، (رسالة ماجستير غير منشورة).

8- سمارة، عزيز وآخرون: *مبادئ القياس والتقويم في التربية* ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،1989م.

9- شهاب، احمد بدر: *معجم مصطلحات الإدارة العامة*، ط 1، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت,1998م .

10- الشيباني، عمر محمد التومي : *الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب* ، دار الثقافة للنشر ، بيروت,1984م .

11- الشيخ، عمر وجهاد الخطيب: اتجاهات الحداثة عند طلبة السنة الرابعة في الجامعة الأردنية، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، مجلد 5، عدد 18, 1985م .

11- الشيخ، عمر وجهاد صليبي: دور الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها، *مجلة العلوم الاجتماعية*، مجلد 14، عدد 14, 1986م .

12- الطريا، احمد وعد الله حمد الله امين : *اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات*، جامعة الموصل، كلية التربية, 2001م , (رسالة ماجستير غير منشورة) .

13- عبد الهادي، محمد: *تربويات المخ البشري*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1، عمان، الأردن ,2003م .

14- عنصر، العباشي: سوسيولوجيا الأزمة الراهنة في الجزائر، *مجلة المستقبل العربي*، ، مجلد 17، عدد 191، مركز دراسات الوحدة العربية ,1995م .

15- القاسم، بديع محمود مبارك: التحدث الحضاري لتعليم الكبار، المفهوم والديناميت والنماذج، *مجلة تعليم الجماهير*، عدد 1982،22م .

16- الكبيسي، طراد: *منزلة الحداثة*، جزء1، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد, 1992م .

17- المسند، شيخة عبد الله: دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة مركز البحوث التربوية*، السنة السابعة، عدد 13, جامعة قطر, 1998م

18- ملحم، سامي: *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن والطباعة ، 2000م.

19-Armstrong, Th. 1994: Multiple Intelligence in the classroom, Virginia, AscD.

20- Batastini, S. D. 2001: There ationship among students' multiple intelligences, Creativity and leadership, unpublis happened, Thesis_ university of Drexel Avail, www.lib.umi.com/dissertations

21- Carlson, P. J. 1999: Multiple intelligence and Technology, Awinniny combination.

22- Ebel, R.L. (1972): Essentials of Educational Measurements. 2nd. ed. New Jersey: Englewood chiffs, prentice. Hall.

23- Gardenr, H. d. 1994: Multiple Intelligence: The Practicum Curriculum Review, Vol. 33, Issue 5.

24- Inkeles A. & Smith D. (1976): Becoming Modren Ind ividual change in Six Developing Countries. 2nd. ed. America: Harvard University press.

25- Morgan, H. 1992: Analysis's of Gardenar's Theory of Multiple Intelligence, the Anmal meeting of the eastern educational, research Association.

26- Muremsk, G. L. 2000: The Relationships Between Intelligence Personality, Critical Thinking ability and Organizational Leadership Performance at upper leverls of management unpublished, Ph.D. thesis university of George mason Available: www.lib.Umi.com/dissertations

27-Robart Sloster, 1995: Development and validation of a multiple intelligences assessment scale for children, paper presented at the Annual Meeting of the American psychological Association 105 IN Chicago IL. August.

ملحق رقم (1)

م / مقياس الاتجاه نحو الحداثة بصورته النهائية م/ مقياس الذكاء المتعدد في صورته النهائية

عزيزتي الطالبة ..... عزيزي الطالب تحية طيبة..... بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل مجموعة من المجالات ضمن دراسة معينة الرجاء قراءة الفقرات بدقة وإمعان لتتسنى لك الإجابة عليها وذلك بوضع علامة (√) أمام البديل الذي يناسبك علماً ان الإجابة تتضمن البدائل الثلاثة أمام الفقرات المذكورة لاحقاً والمقياس لأغراض البحث العلمي فقط فليس بالضرورة ذكر الاسم ولن يطلع على الإجابة سوى الباحثتان . مع فائق الشكر والامتنان

ت	فقرات مقياس الاتجاه نحو الحداثة	بدائل الاجابة			مدى قوتها				
		اعتقد ذلك	يسعدني ذلك	امارس او احاول ذلك	1	2	3	4	5
1.	من الأعمال الجيدة التطوع للعمل في إحدى منظمات المجتمع المدني في أوقات الفراغ								
2.	فكرة اقتناء الناس للسيارات التي تسير بالطاقة الكهربائية فكرة جيدة								
3.	من الأفضل شراء الحاجات الضرورية للمنزل دون الإنفاق على الحاجات الكمالية								
4.	مشاركة الآخرين في حل مشاكلهم وإعطاء رأيي فضلاً عن آرائهم امر ضروري								
5.	الهدوء رد فعلي تجاه من يتهمني بشيء سيء								
6.	قوة الفرد تأتي من احترامه للأنظمة والقوانين								
7.	استغل كل لحظة من وقتي لإنهاء الأعمال الموكلة إليّ								
8.	الاحترام هو أساس التعامل مع من يعمل معي لو كلفت بإدارة شركة او دائرة تضم عدد من العاملين								
9.	توجه أخي الأكبر او أبي لاتخاذ إجراء لمصلحة العائلة وفيه أذى للمجتمع امر سيء								
10	العملية الانتخابية التي تجري في البلد ضرورية								
11	الجهاز الخلوي (النقال؛الموبايل) حاجة ضرورية								
12	من الضروري تنبيه ونصح الصديق الذي يبذر ماله ولا يرشد إنفاقه								
13	ليس بالضرورة اخذ الحيطة والحذر من الناس وارى ان تكون حسن النية موجودة وحاضرة								
14	المستقبل الأفضل في تحقيق الأماني ما اشعر به لأقراني								
15	مقياس تحضر الإنسان تمسكه بقوانين الدولة وعدم لجوئه الى الأسلوب القبلي العشائري								
16	من الواجب ان يكون العمل الذي أقوم به مبني على أساس خطة ويعتمد على نظام معين								
17	توجه جيد ان تكمل المرأة دراستها أثناء عملها								
18	التمسك بإرشادات شيخ العشيرة حتى وان كانت مخالفة للقوانين والعدل امر غير مقبول								
19	من النشاطات الجيدة توعية الآخرين الاهتمام بالبيئة								
20	التعارف بين الأفراد عن طريق (الانترنت) فكرة جيدة								

21	ما يفعله الناس بتقديم الطعام في الولائم لا يتناسب مع عدد المدعوين بحيث يلقى الجزء الكثير منه الى النفايات										
22	اختلاف الرأي لا يفسد في الود قضية										
23	تجاوز الذكريات المؤلمة والإيمان بان الأيام الأجمل لم تأتِ بعد مشاعر لمواجهة ما يعترضنا من مصاعب										
24	من الأفضل ان اخذ حقي بالقانون لو انتهكه احد الأشخاص										
25	التخطيط لحل المشاكل واخذ الاستعداد المطلوب لمواجهتها من أولوياتي										
26	تستطيع المرأة قيادة المؤسسات بنجاح كما يفعل الرجل										
27	الزواج المبني على أساس المكانة الاجتماعية نهايته الفشل دائماً										
28	الزملاء الذين لا يشاركون في النشاطات العامة هم أشخاص غير فعالين										
29	الاشتراك في الندوات التي لها علاقة بتخصصي الدراسي منهج جيد										
30	التأمين على الممتلكات الخاصة في المؤسسات التي تختص بذلك امر ضروري										
31	الثقة بالزملاء أثناء فترة العمل امر ضروري										
32	أتوقع حدوث الأفضل في بداية كل سنة دراسية جديدة										
33	الصديق الذي لا يلتزم بموعده دليل على قلة اهتمامه بالوقت ولا يحترم الآخرين										
34	أتمثل بقول الرسول الكريم (ص) (حب لأخيك ما تحبه لنفسك)										
35	من الضروري ان التزم أخلاقياً بوجهة النظر المقدمة من قبل المسؤول الحكومي بشأن قضية معينة										
36	بعض الناس يرون ان تغيير ما تعودوا عليه امر سيئ										
37	مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تركز على المعلومات العامة امر جيد										
38	من الأفضل وضع ميزانية الصرف للبيت										
39	من المستحسن التفاؤل تجاه ما يحصل بالبلد الآن										
40	من الضروري إبلاغ من التزم معه بموعد عن سبب تأخري او عدم مجيئي في الموعد المحدد										
41	من الرائع ان تختار الفتاة المهنة التي تناسبها وترغب فيها										
42	متابعة المثقفين في كيفية معالجتهم للقضايا التي تعترض حياتنا من الأمور الضرورية										
43	معرفة بعض مهارات الصيانة للحاجات المنزلية لتقليص الإنفاق امر ضروري										
44	لدي القدرة على عدم تناول الطعام والشراب الذي يسبب لي الأذى رغم رغبتي في تناوله										
45	بعض التقاليد الشائعة في المجتمع تضع المرأة في مستوى محتقر بالنسبة للرجل										
46	المشاركة في السفرات مع مجموعة الطلبة خارج البلد توجه جيد										
47	(الانترنت) إضافة جديدة للحصول على معلومات تخص دراستي فضلاً عن المكتبات التقليدية										
48	المحافظة على الممتلكات العامة امر ضروري										
49	التغيرات القانونية في المجتمع فيما يتعلق بمشاركة المرأة بإدارة الدولة امر جيد										

50	التغيرات الاجتماعية التي تحصل تخدم مصلحة الدولة وليس لها علاقة بمصلحة المواطن								
51	أمنيتي حين أسافر ان يكون الشخص الجالس الى جانبي لديه معلومات متنوعة في شتى المجالات								
52	أمنيتي ان أكمل دراستي العليا في إحدى البلدان بعيداً عن أهلي								
53	يسهم (الانترنت) في تسهيل زواج الشباب								
54	الألقاب الاجتماعية ومكانة الأفراد المادية هي التي تحدد حقهم في التفصيل على الآخرين								
55	فصل الدراسة في الجامعة على أساس الجنس فكرة غير جيدة								
56	وجود (الانترنت) له فوائد كبيرة في مساعدة الناس في انجاز أعمالهم								
57	يجب ان يكون المثقف بعيد عن التعصب والتصلب الفكري								
58	دخول الحاسوب مقرراً دراسي للابتدائية والثانوية حاجة ضرورية								
59	فصل الطلبة ذوي القدرات العقلية العالية والمنخفضة في مدارس خاصة امر جيد								
60	إقراض المال لمن يحتاج من الآخرين بدون مكاتبة رسمية حالة إنسانية جيدة								
61	يستطيع الشاب ضبط نفسه في الوقت الحاضر أمام المغريات المثيرة للرغبات الجسدية								
62	أحاول تحسين مستوى انجازي الدراسي								
63	التغيرات التي تحصل في المجتمع لها تأثير على الجانب الاقتصادي للمواطن								
64	الانتماء الى جمعية علمية او نادٍ ثقافي أمر جيد								
65	من الرائع انتظام الناس في طابور للحصول على شيء معين لضمان حصول الجميع على ذلك								
66	من الواجب الالتزام بالأنظمة والقوانين التي تصدرها الجهات الحكومية لتظيم حياة المواطنين								
67	لا اقبل أي مشروع دون تخطيط واخذ الاستعداد التام له حتى لو كان ذا مردود مادي كبير								
68	أكن الاحترام والإجلال للأستاذ الذي يحترم الوقت ولا يسمح للطالب بدخول المحاضرة بعد بدئها								
69	تشد اهتمامي الأخبار عن مستقبل البلد أكثر من الأخبار عن ماضيه								
70	احتلال النساء في الوقت الحالي لمناصب وزارية امر جيد								
71	ليس معيباً ان ادخل مع عدد من الأفراد ليس لي صلة بهم في مشاريع وامنحهم الثقة في ذلك								
72	من الضروري إقامة العدل وإعطاء الحقوق لأصحابي حتى ولو كانت على حساب الأقارب								

ت	فقرات مقياس الذكاء المتعدد	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق أبداً
1	لدي القدرة على تنسيق ألوان ملابسي التي ارتديها					
2	لدي القدرة على تحسين الألوان في الطبيعة					

3	لدي القدرة على تحديد زمن أية مقطوعة موسيقية					
4	ينظر إلي زملائي على أنني قائد لهم					
5	لدي القدرة على وصف نفسي بصورة حسنة					
6	اهتم بتصميم الإعلانات ورسم الكاريكاتير					
7	لدي القدرة على التمييز بين أنواع الطيور					
8	لدي القدرة على استخراج الأصوات الجميلة من الأجواء المملة					
9	حين تواجهني مشكلة أفضل بحثها مع زملائي					
10	الكتاب مهم بالنسبة إلي					
11	اعتمد على لمس الأشياء لمعرفة نوعها وتسميتها					
12	أحب الحدائق والمتنزهات والعناية بها					
13	استطيع ان أميز النشاز اللحني في مقطوعة موسيقية					
14	أحب قضاء أوقاتي مع زملائي					
15	أجد نفسي مستقلاً في الرأي عن الآخرين					
16	أستطيع ان احدد صوراً واضحة عن المكان عندما أغلق عيني					
17	أجد متعة عندما أقضي أوقاتي مع الحيوانات الأليفة					
18	استخدم أسلوب الإنشاد والتلحين في تعلمي					
19	أحب المشاركة في النشاطات الاجتماعية					
20	أقضي وقتاً كافياً في التأمل					
21	أفضل قراءة الكتب التي تحتوي صوراً كثيرة					
22	أحب قضاء أوقات الفراغ في الهواء الطلق					
23	لدي القدرة على العزف على إحدى الآلات الموسيقية					
24	يلجأ إلي زملائي عندما يتعرضون الى مشكلات معينة					
25	أسجل أفكاري في دفتر خاص بي					
26	اهتم بملاحظات المسافات والحجوم والمساحات					
27	لدي القدرة للتعرف لأنواع الزهور					
28	اتقن تأليف بعض النغمات الموسيقية					
29	أفضل تمضية وقت المساء وسط عائلتي					
30	أحب تنظيم الأشياء وترتيبها					
31	أركز انتباهي على التناسق الهندسي الحادث في سجادة او لوحة طبيعية					
32	أحب متابعة المعلومات المتعلقة بالبيئة الطبيعية					
33	اشعر بالارتياح عندما استمع الى صوت (خرير ماء، تغريد					

	بلبل)					
34	اشعر بالارتياح عندما اكون وسط حشد من زملائي					
35	اجد نفسي مهتماً بالتطورات الجديدة في العالم					
36	تستهويني مهن مثل (التصوير، الهندسة، الديكور)					
37	لدي القدرة على إجراء تجارب على بعض المظاهر الطبيعية					
38	أحب ان استمع الى الموسيقى الهادئة أثناء الدراسة					
39	أفضل ان اكون مع اصدقائي أكثر من البقاء في منزلي					
40	لدي القدرة على تحديد نقاط الضعف والقوة في شخصيتي					
41	تستهويني مهن مثل (عالم فيزياء، عالم كيمياء، منسق حدائق، مراقب أرصاد جوية، عامل في مختبر)					
42	عندما اكون وحيداً ابدأ بترديد بعض المقطوعات الغنائية					
43	أجد نفسي مستمعاً جيداً لنصائح الآخرين وإرشاداتهم					
44	احتفظ بمذكراتي الشخصية لتوثيق تفصيلات حياتي					
45	تستهويني مهن المتعلقة بالأنغام والألحان والإنشاد					
46	لدي القدرة على تغيير وجهة نظر الجماعة تجاه موضوع ما					
47	أسعى الى تحقيق أهدافي في الحياة بانتظام					
48	لدي ميول وهوايات أمارسها وحدي					
49	أفكر دائماً قبل القيام بأي عمل انوي القيام به					
50	حين تواجهني مشكلة أفضل بحثها مع زملائي					